

عنوان البحث: "الصيرورة في الأفعال الناسخة دراسة دلالية".

اسم المؤلف: د. حسن رمادي غانم نصر.

اسم المجلة: مجلة كلية دار العلوم جامعة الفيوم.

العدد: إصدار خاص.

تاريخ النشر: ٢٠٠٦م.

والهدف من هذا البحث:

دراسة الأفعال الناسخة التي تدل على معنى (صار) من خلال الدلالة اللغوية لهذه الأفعال الواردة في بعض المعاجم اللغوية، وشواهد سواءً كانت قرآنية أو أحاديث نبوية، أو شواهد شعرية، أو من أمثال العرب، حيث يتضح معنى (التحويل) الذي أدى إلى دلالة الصيرورة.

والأفعال التي تلحق بـ (صار) في المعنى هي: (كان، أضحى، أصبح، أمسى، ظل، أض، عاد، آل، رجع، حار، استحال، تحوّل، ارتد، غدا، راح، جاء، قعد).

ومن الملفت للنظر أن النظرة الأولى لهذه الأفعال لا تدل على إفادتها معنى (الصيرورة) مما لفت انتباه الباحث لدراسة هذه الدلالة المهمة لغويًا، غز الفارق واضح بين (كان) - على سبيل المثال - و(صار)، أو (قعد) و (صار)، وبدون شواهد موثقة يكون الكلام في مثل ذلك من العبث، واحتمالات دلالة الصيرورة فيها وفقًا لمعنى معين، وبالتالي فاحتمال عدم الصيرورة وارد إذا كان المقصد معنى آخر.

هذا وقد دلت (ظل) على معنى (صار) لوجود (قرنية)، هذه القرنية فيها معنى (التحول) من حال إلى حال آخر، كما دلت (بات) على معنى (صار) لمجيئها دالة على عموم الأوقات لا مختصة بالليل لوجود (قرنية) أيضًا.